

بحث عن

استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية فى تنمية عادات العقل

المنتجة لدى جماعات التدريب الميدانى

دراسة مطبقة على طلاب التدريب الميدانى بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية

بأسوان

المؤلف

د. أمل جابر عوض

أستاذ مساعد خدمة الجماعة

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بأسوان

أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة :

تلعب المؤسسات التعليمية الجامعية دوراً بارزاً في بناء شخصية الطالب ورفع مستوى تحصيله من خلال البرامج التعليمية النظرية والعملية التي توفرها له ، والتي تواكب التطورات العلمية المتلاحقة وتعمل على إنشاء تعليم متكامل يكون فيه الطالب محور العملية التعليمية، ويكون الهدف منه هو تنمية معارف ومهارات وقدرات وخبرات وعادات الطلاب العقلية والسلوكية والمهنية من خلال التدريبات العملية من أجل الوصول إلى شخصية مهنية متكاملة قادرة على أداء أدورها بكفاءة وفاعلية .

ويعتبر التعليم الجامعي أحد العناصر الأساسية المهمة في دعم التنمية البشرية حيث أنه لا يوفر للطلاب المهارات الأساسية اللازمة لسوق العمل فقط وإنما يوفر لهم فرص التدريب العملي ، الذي يكون الهدف منه صقل وتطوير وتحسين قدرات الطلاب المهنية .

لذلك يعد التدريب الميداني مصدراً مهماً من مصادر إعداد الكوادر البشرية وتطوير كفاءتهم ، وتطوير أداء العمل وزيادة الإنتاجية ، وهو ضرورة ملحة لمواكبة التطور السريع في كافة المجالات والمهن ، حيث يضع الأفراد والجماعات أمام مسؤوليات جديدة ومهام كثيرة وأعباء متنوعة لابد من الوفاء بها حتى يكونوا أعضاء صالحين ومنتجين في مجتمعهم.(السيف،عبد المحسن فهد،

المالكي، سامي آين محمد ، 2020 ، 368)

كما يعد التدريب الميداني هو البوتقة التي تنصهر فيها كافة المعارف والمعلومات التي يتلقاها الطلاب في دراستهم العلمية ، ويتضح ذلك في مدى مقدرتهم على الاستفادة من هذه المعارف وتحويلها من إطارها النظري إلى واقع عملي ملموس في ميدان العمل المجتمعي داخل المجالات المتنوعة(الخريجي، البندري محمد : 2018) فالتدريب الميداني ليس مجرد منهج دراسي ولكن إطاراً خصباً لإكساب العديد من العادات والمهارات والخبرات التي تساعد جماعات التدريب الميداني على النمو المهني المتكامل .

وهذا ما أكدته دراسة (سارة الخمشي وآخرون : 2005) التي أوضحت أهمية التدريب الميداني في عملية ربط الطلاب بالواقع العملي واكسابهم المعارف والخبرات والمهارات المهنية . لذلك يعتبر التدريب الميداني في وقتنا الحاضر ضرورة هامة ولازمة في جميع المهن بإعتباره أحد الدعائم التي تعمل على تنمية المعارف والمعلومات والعادات والمهارات والاتجاهات والقدرات للأفراد والجماعات ، كما أنه يساهم بشكل كبير في تكوين السلوك المهني للطلاب وذلك من خلال البرامج المتنوعة التي يحتوى عليها من مشروعات مجتمعية ومعسكرات مهنية تحت إشراف مهني متخصص يساعد في تنمية العديد من العادات السلوكية لدى الطلاب والتي تساعد على النمو المهني المتكامل.

وهذا ما أكدته دراسة (أمانى البيومى درويش ، 2008) بضرورة إتاحة الفرصة لطلاب الخدمة الاجتماعية لإعداد بعض المشروعات التى تهدف إلى خدمة بيئاتهم ، واستثارتهم للمشاركة فى وضع وتنفيذ برامج وأنشطة هادفة تزيد من وعيهم ومهاراتهم ومشاركتهم فى المشروعات المجتمعية وتحقق لهم النمو المهني المتكامل .

وتعتبر برامج التدريب الميدانى أفضل استثمار يمكن أن يحقق عائدا مجزيا متى كان جادا ومثمرا متى تهيأت له الظروف المواتية للاستفادة منه فى تدريب الطلاب وتمكنهم من تطبيق ما تدربوا عليه والاعتماد أكثر فأكثر على الاستخدامات العديدة للمعلومات والعادات والمهارات التى اكتسبوها بإتقان أثناء التدريب.(الزبير، فوزية سبيت ،2005، 314)

خاصة أن تعليم وتدريب الأفراد ليكونوا مفكرين ومبدعين مشروعا ومغامرة عقلية وأخلاقية يمكن النظر إليها على أنها انجاز للطبيعة الإنسانية ، لأن هذه العمليات ترتبط بما هو أكثر من مجرد مهارات للتفكير فهى تتعلق بتنمية الاتجاهات والميول والاستعدادات ، وإذا كان تعليم هذه العادات ناجحا فيجب تدريب الأفراد على ما يقوى التفكير ويشجعهم على الاستكشاف والبحث والاستطلاع واستخدام الخبرات وتحمل المشاق فى أى عمل ، وهذا هو محور تعلم عادات العقل . (Costa and kellick,2003)

وهذا ما أكدته دراسة (الفضيلي ، فضيلة جابر: 2017) التى هدفت إلى التعرف على أساليب التعلم والعلاقة الارتباطية بينها وبين تنمية عادات العقل ، وأوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض بأن عادات المثابرة والتفكير فوق المعرفى والتصور والابداع والاستجابة بدهشة ترتبط بعلاقة ايجابية بالأنماط السمعية والبصرية كأحد أساليب التعلم .

والعادات العقلية سلوكيات يصعب استخدامها بصورة تلقائية إذا لم يتم تدريب الطلاب عليها وتتوافر لهم فرصة استخدامها على المدى البعيد بما يحقق لهم التميز والنجاح فى حياتهم الأكاديمية والمهنية (الغريبة ، عواد مضحى ،الفضيلي ، فضيلة جابر: 2017، 54)

وهذا ما أكدته دراسة (هاجر عبدالله محمد وآخرون : 2020) والتى أوصت بضرورة تشجيع الطلاب على توظيف ما يمتلكون من عادات عقلية فى جميع أنشطتهم الحياتية كما أوصت بضرورة تشجيع الطلاب على اكتساب وتوظيف واستثمار عادات العقل ومزجها بالأنشطة داخل وخارج الفرق الدراسية المختلفة .

وقد تجلّى الاهتمام بتعليم عادات العقل وتنميتها وتحويلها إلى سلوك متكرر ونهج ثابت فى حياة جماعات التدريب الميدانى ، لأنها تشتمل على العديد من الخصائص مثل : حب الاستطلاع والمثابرة والتفكير والبحث عن الحقيقة والتحليل واستخدام الخبرات وجمع المعلومات بجميع الحواس وخلق شخصيات مبتكرة ومبدعة ، لذلك فإن عادات العقل تساعد الطلاب على

استخدام قدراتهم لاكتساب العديد من المهارات التي تساعدهم على أداء أدوارهم المهنية بصورة أكثر فاعلية .

وهذا ما أكدته دراسة (Ariyati, E 1&Other:2021) التي هدفت إلى الحصول على لمحة عامة عن عملية التعلم في بناء عادات ذهنية للطلاب ، والتي أوضحت أن التعليم يمكن أن يكون قادرا على تطوير المعارف والمهارات والعقلية لدى الطلاب من خلال تنمية عادات العقل التي تساعد الطلاب على تكوين شخصيتهم المهنية والتي تجعلهم قادرين على مواجهة المواقف المختلفة .

ودراسة (الصانع، نورة عمر أحمد؛ أبو عيشة ، زاهدة جميل: 2019) التي أوصت بأهمية التركيز على تطوير عادات العقل لدى طالبات الجامعات ، وأوصت بأهمية تكثيف تعليم الطلاب عادات العقل في المحاضرات وخارجها لتعزيز هذه السلوكيات كعادات متكررة في حياة الطالبات التي قد تتحول إلى نهج وأسلوب حياة .

ودراسة (Nahadi ; Purnawarman ; Siswaningsih,2021) التي هدفت إلى تطوير نموذج تقييم محفظة إلكترونية في التعلم ، وكان الهدف من هذا النموذج هو تطوير وتعليم عادات العقل المنتجة لدى الطلاب ، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على صحة الفروض الخاصة بها ، وأن هذا النموذج ساهم بشكل كبير في تطوير عادات العقل .

كما أن عادات العقل هي أساس السلوك الذي يمكن تشكيله لجماعات التدريب الميداني من خلال المواقف المختلفة التي يتعرض لها الأعضاء أثناء ممارسة أنشطة التعلم البناء التي تقدم لهم في البرامج والمشروعات المجتمعية التي يقوم فيها الطلاب بالتخطيط والإعداد والتنفيذ والتقييم لها بعد الانتهاء .

وأكدت ذلك دراسة (طارق لبيب محمد عماره :2013) التي أوصت بضرورة تبني فكرة المشروعات المجتمعية كمدخل لتحقيق أهداف التدريب الميداني والعمل على زيادة فاعليتها ، كما أوضحت أن واقع المشروعات التدريبية المجتمعية يمكن تحديده من خلال بعض المؤشرات ومنها التغييرات التي تحدثها هذه المشروعات في سلوك الطلاب وتنمية مهاراتهم على المثابرة وقدراتهم التطوعية .

وانطلاقاً من حقيقة أن مهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة تواكب المتغيرات وتستجيب للاحتياجات المتغيرة للأفراد والجماعات من خلال الأنشطة والبرامج العملية التي تستهدف بها بث القيم والأخلاقيات الاجتماعية والعادات السلوكية الإيجابية ، والمساهمة في تدعيم المسؤولية الاجتماعية للأفراد ملتزمة في ذلك بقاعتها المعرفية النظرية والعملية وأساليبها الفنية المتنوعة .

(Nopier, R & Gershen fenid, M:2005, 27).

لذا يعد التدريب الميداني أحد الركائز الأساسية في مهنة الخدمة الاجتماعية ، لما يحققه من اكساب الطلاب للقيم والاتجاهات والسلوكيات والمهارات والمعارف والعادات العقلية التي تساعدهم على زيادة معدل أدائهم المهني وتحملهم مسئوليات العمل ، لذلك أصبح الاهتمام بإعداد الأخصائي الاجتماعي ضرورة أساسية خاصة بعد أن اتسعت القاعدة العلمية للخدمة الاجتماعية بمدخلها المختلفة ومهاراتها بالإضافة إلى تعدد الحياة المعاصرة وتعدد مشكلاتها ، مما أوجب إعداد أخصائيين مهنيين على درجة عالية من المهارة والكفاءة والقدرة لمواجهة هذه المشكلات وعلى مساعدة الوحدات المهنية . (الرنتيسي، أحمد محمد : 2018، 88)

وأكدت ورقة العمل التي قدمها (ماهر أبو المعاطي : 2010) على أهمية استخدام المشروعات التدريبية لتحقيق جودة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية وزيادة قدراتهم على تحقيق أهدافه في تكوين الشخصية المهنية للطلاب من خلال ضمان تطوير كافة عناصر العملية التدريبية ، كما أن هذه المشروعات تتيح فرصة لتعاون كل الأكاديميين والممارسين في وضع الخطط التدريبية في مجالات الممارسة ، وكذلك يساهم استخدام هذه المشروعات في التغلب على المشكلات بين منهجية وأسلوب التدريب بإختلاف المشرفين.

كما أكدت دراسة (عصام محمود شحاته : 2011) على أهمية تحقيق جودة التدريب الميداني من خلال وضع وتنفيذ برامج ومشروعات مجتمعية جديدة في التدريب الميداني ، مما يزيد من أهمية الخدمة الاجتماعية ومؤسستها التعليمية داخل المجتمع .

ولما كان تعلم الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة يمثل موقعا هاما من قضايا المهنة لإعداد وتخريج ممارس مهني على مستوى عالي من المهارة ، لذا نرى أن طريقة خدمة الجماعة دائما ما تسعى إلى إحداث تغييرات مقصودة في أعضاء جماعات التدريب الميداني من خلال برامجها ومشروعاتها التدريبية المجتمعية لتحقيق أهدافها ، وذلك من خلال المناخ الذي توفره الجماعة التدريبية من تفاعل اجتماعي بناء يتيح لهم اكتساب الخبرات والمهارات والعادات العقلية المنتجة ، ويوفر لهم فرص تحسين الأداء الاجتماعي ويهيئ لهم التنشئة الاجتماعية والسلوكية والسليمة .

وهذا ما أكدته دراسة (سمر عبد المقصود : 2012) التي أشارت إلى أن التدريب الميداني يعتبر الركيزة الأساسية في إعداد أخصائي اجتماعي قادر على أداء رسالته في إصلاح المجتمع على مستوى الأفراد والجماعات والمنظمات ، وهو مجالا خصبا لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية .

لذا تُستَخدم الجماعات في اكساب الاتجاهات والعادات والأنماط السلوكية لأعضائها بما يتوافق مع متطلبات التقدم العلمي في المجتمع ، كما أن فاعلية طريقة خدمة الجماعة تقاس

بمدى ما تحدثه من تغيير فى سلوكيات الأفراد بما يسهم فى تنمية المجتمع . (سليم ، محمد محمد : 2012، 33:40)

وبالتالى فإن طريقة خدمة الجماعة كأحدى طرق الخدمة الاجتماعية لها إطارها النظرى وأساليبها المهنية التى يمكن أن تسهم فى تقديم رؤية مستقبلية للطريقة تساهم فى الاستفادة من استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية فى تنمية عادات العقل المنتجة لجماعات التدريب الميدانى ، ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة الحالية فى :

" استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية فى تنمية عادات العقل المنتجة لدى جماعات التدريب الميدانى "

ثانيا : أهمية الدراسة

1- الأهمية المتزايدة للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية تظهر فى أنه يساهم فى تطبيق المعارف العلمية بصورة عملية ويساهم فى تنمية المهارات والخبرات والقيم والاتجاهات والعادات السلوكية ، وقد يسفر عن هذه الدراسة نتائج تقيد فى استثمار الأنشطة والمشروعات التدريبية المجتمعية بصورة واقعية وموضوعية تعود بالنفع على الطلاب والبيئة المحيطة .

2- تعد المشروعات التدريبية المجتمعية مدخلا مهما لتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية مما يؤكد على ضرورة الاستفادة منها فى صقل وتنمية الشخصية المهنية لأعضاء جماعات التدريب الميدانى بما يحقق النمو لهم وللمجتمع .

3- تسعى طريقة خدمة الجماعة دائما إلى إحداث تغييرات مقصودة فى أعضاء الجماعات من أجل تحقيق النمو المتكامل لهم ، لذا يمكن أن يكون لهذه الطريقة دور مهم فى إستخدام المشروعات التدريبية المجتمعية بهدف تنمية عادات العقل المنتجة لدى جماعات التدريب وذلك من خلال تعرضهم للمواقف الفعلية أثناء التخطيط والإعداد والتنفيذ والتقييم لهذه المشروعات .

4- ندرة البحوث والدراسات العلمية فى خدمة الجماعة التى أجريت حول موضوع الدراسة ، مما قد يفتح الباب أمام الباحثين لإجراء مزيد من البحوث المستقبلية فى هذا المجال .

ثالثا : أهداف الدراسة

يتلخص الهدف العام للدراسة الحالية فى : تنمية عادات العقل المنتجة لدى جماعات التدريب الميدانى من خلال استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية .

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية هي :

أ - تنمية عادة المثابرة لدى جماعات التدريب الميدانى من خلال استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية .

ب- تنمية عادة التفكير التبادلي لدى جماعات التدريب الميداني من خلال استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية .

ج- تنمية عادة جمع البيانات باستخدام جميع الحواس لدى جماعات التدريب الميداني من خلال استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية .

د- تنمية عادة استخدام الخبرات السابقة في مواجهة المواقف الجديدة لدى جماعات التدريب الميداني من خلال استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية.

هـ- تنمية عادة الابداع والابتكار لدى جماعات التدريب الميداني من خلال استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية.

رابعا : فروض الدراسة

الفرض الرئيس :

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية وتنمية عادات العقل لدى جماعات التدريب الميداني .

الفروض الفرعية :

أ- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية وتنمية عادة المثابرة لدى جماعات التدريب الميداني.

ب- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية وتنمية عادة التفكير التبادلي لدى جماعات التدريب الميداني.

ج- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية وتنمية عادة جمع البيانات باستخدام جميع الحواس لدى جماعات التدريب الميداني.

د- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية وتنمية عادة استخدام الخبرات السابقة في مواجهة المواقف الجديدة لدى جماعات التدريب الميداني.

هـ- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية وتنمية عادة الابداع والابتكار لدى جماعات التدريب الميداني.

خامسا : مفاهيم الدراسة

1- المشروعات التدريبية المجتمعية :

يعرف المشروع بأنه الإطار العام المقنن والمتفق عليه والذي يتضمن مجموعة من البرامج والخدمات التي تتجه نحو هدف محدد. (على ، ماهر ابو المعاطي: 2006، 86)

ويعرف المشروع المجتمعي بأنه " وسيلة أساسية في تنمية المجتمعات للانتقال بها من صورة إلى صورة أفضل منها في فترة زمنية محدودة سعياً لتحقيق الأهداف المجتمعية كإشباع احتياجات سكانه ومواجهة مشكلاتهم سواء علي المستوى المحلي أو القومي. (عمارة، طارق لبيب محمد: 2013: 1341،

ومن خلال هذا العرض يمكن للباحثة أن تضع مفهوماً إجرائياً للمشروعات التدريبية المجتمعية يتواءم مع طبيعة دراستها الراهنة فيما يلي:

- مجموعة البرامج والخدمات التي يخطط لها ويقوم بإعدادها وتنفيذها جماعات التدريب الميداني

- تحت إشراف أكاديمي معهدي في قطاعات التدريب الميداني للفرقة الثالثة والرابعة.

- يتم من خلالها الممارسة العملية لطلاب التدريب الميداني أثناء القيام بعملية التخطيط والإعداد والتنفيذ لمثل هذه البرامج لتنمية عادات العقل المنتجة (المثابرة ، التفكير التبادلي ، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس ، استخدام الخبرات السابقة في مواجهة المواقف الجديدة ، الإبداع والابتكار)

2-عادات العقل المنتجة :

تعرف عادات العقل بأنها " مجموعة من المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الأداءات أو السلوكيات الذكية ، بناء على المثبرات والمنبهات التي يتعرض لها ، بحيث تقوده إلى انتقاء عملية ذهنية أو أداء سلوك من مجموعة خيارات متاحه أمامه لمواجهة مشكلة ما ، أو قضية ، أو تطبيق سلوك بفاعلية . (نوفل، محمد بكر: 2010، 68)

كما تعرف بأنها السلوكيات الاجتماعية الذكية التي يجب أن يطمح إليها الأفراد عند حل المشكلات والتعامل مع الآخرين . (Green, Theresa K.2021,16)

وتعرف عادات العقل على أنها سلوك ذكي يقوم به الشخص لحل المشكلات سواء في

أنشطة التعلم أو في الحياة اليومية . (Ariyati, E 1&other:2021,1)

ومن خلال هذا العرض يمكن للباحثة أن تضع مفهوماً إجرائياً لعادات العقل المنتجة يتواءم مع طبيعة دراستها الراهنة فيما يلي:

- تعليم جماعات التدريب الميداني على تقبل الاحتمالات ووضع الاستراتيجيات المتنوعة أثناء تخطيطهم وإعدادهم وتنفيذهم للمشروعات التدريبية المجتمعية من أجل الوصول إلى الأهداف .

- تعليم أعضاء جماعات التدريب كيفية تبادل الأفكار من أجل اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجههم أثناء تخطيط وإعداد وتنفيذ المشروعات التدريبية المجتمعية.

- هي نمط من الأداءات الذكية التي يقوم بها أعضاء جماعات التدريب الميداني أثناء جمعهم للبيانات باستخدام جميع الحواس من أجل تخطيط وإعداد وتنفيذ المشروعات التدريبية المجتمعية المقررة عليهم .

- هي عبارة عن مجموعة المهارات والاتجاهات والخبرات السابقة التي تساعد جماعات التدريب الميداني في مواجهة المواقف المختلفة أثناء تخطيط وإعداد وتنفيذ المشروعات التدريبية المجتمعية المقررة عليهم بالتدريب الميداني .

- هي عبارة عن خطوات متتابعة تقوم بها جماعات التدريب الميداني أثناء قيامهم ببعض الأدوار والمهام عند التخطيط والإعداد والتنفيذ للمشروعات التدريبية المجتمعية تؤدي في النهاية إلى الإبداع والابتكار .

3- مفهوم جماعات التدريب الميداني :

الجماعة هي " مجموعة من الناس الذين يحتاجون إلى بعضهم البعض من أجل العمل على تحقيق بعض المهام والأهداف المشتركة. (3, 2009: Furman.Rich , Rowan.Diana)

كما عرفت الجماعة بأنها " تجمع عدد كبير أو صغير من الأشخاص خلال فترة زمنية محددة قد تطول أو تقصر بحيث يكون ثمة اتصال بينهم أى تربطهم علاقات اجتماعية من نوع معين متسمين بالتفاعل واضعين كل منهم الأمر في حسابه وتقديره (سيد ، جابرعوض : 2000 ، 70)

أما التدريب الميداني: يعرف بأنه " مجموعة عناصر مخططة متكاملة متفاعلة مع بعضها توجه لعدد من الأعضاء لتحقيق أهداف معينة خلال فترة زمنية محددة أى أنه تلك العملية المنظمة التي تكسب العضو معارف ومهارات أو قدرات أو أفكار أو آراء ضرورية لأداء عمل معين ومحتوى تلك العملية هو شكل من أشكال التعليم قصير المدى يصمم لتطوير المعارف والمهارات والآراء " . (حبيب، جمال شحاته : 2005، 2009)

ويعرف بأنه " مجموعة من التدريبات المخططة الملائمة لاحتياجات المتدربين والتي تهدف إلى تنمية مستوى أدائهم المهني، وتتضمن هذه التدريبات إكساب المتدربين معارف نظرية لتنمية مهارات عملية وإكسابهم مهارات لزيادة أدائهم وتنمية قدراتهم في مجال معين . (زرزورة ، أماني صالح أحمد: 2015 ، 22)

ومن خلال هذا العرض يمكن للباحثة أن تضع مفهوماً إجرائياً لجماعات التدريب الميداني يتواءم مع طبيعة دراستها الراهنة فيما يلي:

- جماعة من الطلاب من الفرقة الثالثة والرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان .
- يوزعون بصورة اختيارية في التدريب الميداني على المؤسسات التعليمية والخدمية .

- يطلب منهم التخطيط والإعداد والتنفيذ والتقييم لبعض المشروعات التدريبية المجتمعية كأحد المتطلبات العملية للنجاح في التدريب الميداني .
- من خلال هذه المشروعات التدريبية يتم اكساب الطلاب العديد من المهارات والعادات العقلية المنتجة التي تساعدهم على التطور المهني والشخصي مثل : عادة (المثابرة، التفكير التبادلي، جمع البيانات بجميع الحواس ، استخدام الخبرات السابقة في مواجهة المواقف الجديدة ، الإبداع والإبتكار)

سادسا: الموجهات النظرية

- نظرية النسق الاجتماعي:

تعتمد أي مهنة من المهن على أسس نظرية تستطيع من خلالها أن تؤدي وظائفها ومهامها ومن ثم تحقيق أهدافها المرسومة ، وتعتبر نظرية النسق من أهم النظريات التي استفادت منها طريقة خدمة الجماعة ، حيث يتم فهم الجماعة علي أنها نسق مكون من عدة عناصر متفاعلة ، كل عنصر من هذه العناصر يؤثر علي العناصر الأخرى ، وأن تحقيق الجماعة لأهدافها يتوقف علي التكامل بين أجزاء النسق أي أجزاء الجماعة والتكيف بين الأعضاء والسعي لتحقيق أهداف هذا النسق ، حيث يؤمن أخصائي الجماعة الذي يستند علي هذه النظرية في عمله المهني علي أن الجماعة نسق مكون من مجموعة من الأعضاء كأنساق فرعية ، والجماعة كوحدة هي جزء من نسق المؤسسة ، وتعتبر المؤسسة ككل جزءاً من نسق المجتمع المحيط بها. (منقريوس، نصيف فهمي وآخرون: 1993، 372)

وتقوم نظرية النسق على فكرة مؤداها : أن النسق هو بناء له وظائف محددة تتساند مع بقية الوظائف الأخرى في المجتمع لتحقيق التنمية ، وأن محور اهتمام النسق الاجتماعي هو العلاقات والتفاعلات بين أجزائه ، وتعتبر هذه التفاعلات من المكونات الأساسية والرئيسية للنسق والتي تهدف بدورها إلى تحقيق الأهداف المرسومة. (غيث، محمد عاطف: 1997، 447)

وتدور هذه النظرية حول أربع مكونات رئيسة أشار إليها كارتر بخصائص النسق، وهذه المكونات هي :

- المدخلات:

- 1- مشرفين التدريب الميداني .
- 2- جماعات التدريب الميداني.
- 3- مادة علمية نظرية خاصة بعادات العقل المنتجة وكيفية تنميتها لدى جماعات التدريب الميداني .
- 4- أماكن مجهزة للمحاضرات وورش العمل لتطبيق المادة النظرية بصورة عملية.

5- برنامج تدخل مهني باستخدام المشروعات التدريبية المجتمعية لتنمية عادات العقل المنتجة لدى جماعات التدريب الميداني .

7- الموارد والامكانيات اللازمة لورش العمل والمحاضرات.

-عمليات تحويلية :

1- محاضرات نظرية عن كيفية تنمية عادة المثابرة، والتفكير التبادلي، وجمع البيانات باستخدام جميع الحواس، استخدام الخبرات السابقة في المواقف الجديدة ، الإبداع والإبتكار .

2- ورش عمل لتنمية عادات العقل المنتجة لدى جماعات التدريب الميداني .

3- تطبيق العديد من التكنيكات الخاصة ببرنامج التدخل المهني من أجل مساعدة جماعات التدريب الميداني على تنمية عادات العقل المنتجة لديهم .

- **المخرجات:** اكتساب جماعات التدريب الميداني كافة المعلومات والمعارف الخاصة بعادات العقل المنتجة (المثابرة ، التفكير التبادلي ، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس ، استخدام الخبرات السابقة في المواقف الجديدة ، الإبداع والابتكار) وقيام الطلاب بتطبيق هذه العادات من خلال اختيار أحد المشروعات والقيام بالتخطيط والإعداد لها وتنفيذها وتقييمها عقب الإنتهاء منها .

- الحالة المستقرة والتوازن الديناميكي:

أي يقوم أعضاء جماعات التدريب الميداني باستخدام عادات العقل المنتجة على المدى البعيد في جميع الأنشطة الحياتية لهم بما يحقق لهم التميز والنجاح في حياتهم الأكاديمية والمهنية .

- **التغذية العكسية :** وذلك من خلال استخدام أعضاء الجماعات الذين استفادوا من برنامج التدخل المهني في تنمية هذه العادات لدى أعضاء آخرين من جانب ، وقيام هؤلاء الأعضاء باستخدام هذه العادات في جميع الأنشطة الحياتية والمهنية التي يقومون بها .

سابعاً: البناء النظري للدراسة

- أهداف التدريب الميداني:

كما حددتها (مارجريت ماتسون) تتمثل فيما يلي : (الزبير، فوزية سبيت : 317، 2005- 318)

1- تزويد الطلاب بالخبرات الميدانية المرتبطة بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة إضافة لخبرات عامة مرتبطة بتنظيم وإعداد وتنفيذ البرامج .

2- اكساب الطلاب مهارات عامة لطرق الخدمة الاجتماعية أو مهارات خاصة ترتبط بطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية أكثر من الطرق الأخرى .

3- تنمية السمات الشخصية للطلاب واكسابهم السمات اللازمة للممارسة مثل الابتكار والموضوعية .

4- تزويد الطلاب بالمعلومات المتجددة عن طبيعة الأعمال والأساليب المتطورة للأداء المهني .

5- تمكين الطلاب من ممارسة الأساليب المتطورة وإجادة تطبيقها على أساس تجريبي قبل الإنتقال إلى مرحلة التطبيق الفعلي .

6- تنمية قدرات الطلاب على استخدام المعارف الصحيحة في الممارسة .

7- تحقيق الشعور بالهوية المهنية من خلال فهم واستيعاب قيم مهنة الخدمة الاجتماعية .

-عادات العقل المنتجة : تتكون من ستة عشرة عادة وهى كالتالى :

1- المثابرة :

تتم من خلال الالتزام بالعمل حتى نهايته واستمرار القيام به ومواجهة التحديات وعدم الاستسلام بالإضافة إلى القدرة على تحليل المشكلات وتطوير نظام واستراتيجيات عديده لمواجهتها والقدرة

على مواجهة المهام وتقليبها فى أى مرحلة للوصول إلى أحسن أداء (Costa and kellick,2000)

2- تطبيق الخبرات السابقة على المواقف الجديدة :

الأفراد الأكدياء يتعلمون من التجارب ، وعندما تواجههم مشكلة جديدة محيرة تراهم يلجئون إلى ماضيهم يستخلصون منه تجاربهم ، حيث أنهم يوضحون ما يفعلونه حاليا بمقارنته بتجارب مشابهة مرت بهم فى الماضى، فهم يسترجعون مخزونهم من المعارف والتجارب كمصدر بيانات لدعم ما يقولون لحل كل تحدى جديد يواجههم ، حيث أنهم قادرون على استخلاص المعنى من تجربة ما والسير به قدما ، ومن ثم تطبيقه على أوضاع جديدة .

3- جمع البيانات باستخدام جميع الحواس :

يدرك جميع الأفراد أن جمع المعلومات يدخل للإنسان من خلال مداخل حسية وأولئك الذين يتمتعون بمداخل حسية مفتوحة ويقظة وحادة يستوعبون المعلومات أكثر من غيرهم وعندما يمتلك الأفراد هذه العادة يقومون باستخدام كل حواسهم من أجل الوصول إلى حلول للمواقف والمشكلات التى تواجههم ، ويسعون إلى تشغيل كل حواسهم فيريدون الإمساك واللمس والسمع والنظر والشم وتجربة كل الأشياء بهدف تحقيق الفهم . (نوفل ، محمد بكر : 2010 ، 87-88)

4- التفكير التبادلى:

لا يمكن لشخص بمفرده التفكير فى بدائل متعددة مثلما يستطيع مجموعة من الأفراد ، حيث أن العمل بنجاح مع الآخرين يتطلب أن يتميز الأفراد بالكفاءة فى إبداء الملاحظات بالثناء والنقد البناء، كما يتطلب أيضا السعى وراء الملاحظات على المشاركات التى قاموا بها ضمن جهود المجموعة وقبولها.

5- الابداع والابتكار:

يرى المبدعون الأشياء من منظور مختلف ويتجاوز حدود ما هو معهود ويقبلون المخاطرة ، ولا يقتصر الابداع على الاتيان بأفكار غير تقليدية فحسب بل يمتد ليشمل نقد المرء لأعماله وطلب النقد من الآخرين ، والعمل باستمرار لصقل الخبرة والخروج بمنتجات أفضل . (العواودة ، شذى سلامة عبدالله : 2016 ، 15)

- 6- التحكم بالتهور .
- 7- الإصغاء بتفهم وتعاطف .
- 8-
- التفكير بمرونة .
- 9- الكفاح من أجل الدقة .
- 10-
- التفكير والتوصيل بوضوح ودقة .
- 11- التفكير وما وراء التفكير .
- 12- الإستجابة بدهشة ورهبة .
- 13 - الإقدام على مخاطر مسئولة .
- 14-
- إيجاد الدعابة .
- 15- الاستعداد الدائم للتعلم المستمر .
- 16- التساؤل وطرح المشكلات .

ثامنا: الإجراءات المنهجية للدراسة**1- نوع الدراسة :**

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية ، وذلك من خلال التعرف على أثر المتغير المستقل وهو " استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية في تنمية عادات العقل المنتجة لدى جماعات التدريب الميدانى " .

2- المنهج المستخدم :

اتساقا مع نوع الدراسة ، اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي للتجربة القبلية والبعدية لمجموعة واحدة .

3- أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على الأدوات التالية :

- مقياس عادات العقل المنتجة لجماعات التدريب الميدانى (من إعداد الباحثة) ، وتم إتباع الخطوات التالية فى إعداد المقياس:

أ- خطوات إعداد فقرات المقياس :

- وذلك من خلال إطلاع الباحثة على العديد من المقاييس والاستبيانات التى لها صلة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع الدراسة .

- الإطلاع على الدراسات والأبحاث العلمية المرتبطة بموضوع الدراسة .

- صياغة العبارات التى يتضمنها كل بعد من أبعاد المقياس .

- عرض أبعاد المقياس فى صورته الأولى على مجموعة من المحكمين فى الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ومعهد الخدمة الاجتماعية بأسوان ، وتم إجراء التعديلات من إضافة وحذف وتعديل .

- قامت الباحثة بتحديد أوزان فقرات المقياس على التدرج الثلاثى (نعم- إلى حد ما - لا) ، وقد تم وضع أوزان لهذه العبارات حيث أعطيت للعبارات الايجابية (3-2-1) بينما أعطيت للعبارات السلبية الأوزان (3-2-1) .

ب- ثبات وصدق المقياس:

- ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس من خلال طريقة إعادة الاختبار للتأكد من أن المقياس يعطى النتائج نفسها أو نتائج متقاربة إذا تكرر التطبيق ، وذلك من خلال عينة عشوائية من أحد مجموعات التدريب الميدانى ، وهى (ثلاثون مفردة) وتم تطبيق المقياس عليها مرتين بفاصل زمنى قدره خمسة عشر يوماً، وتم الاستعانة بمعامل الارتباط سبيرمان .

- صدق المقياس : - الصدق الظاهرى : صدق المحكمين .

- الصدق الذاتى: وذلك من خلال حساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات المقياس ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى :

جدول رقم (1)

يوضح معامل الثبات والصدق لأبعاد المقياس

م	أبعاد المقياس	معامل الثبات بعد تصحيحه	معامل الصدق الذاتى	مستوى الدلالة
1	البعد الأول : عادة المثابرة	,82	,90	داله *
2	البعد الثانى : عادة التفكير التبادلى	,85	,92	داله *
3	البعد الثالث : عادة جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	,91	,95	داله *
4	البعد الرابع : استخدام الخبرات السابقة فى مواجهة المواقف الجديدة	,83	,91	داله *
5	البعد الخامس : الابداع والابتكار	,85	,92	داله *

*دالة عند مستوى 0,01

ج- التصميم النهائى للمقياس وأسلوب التصحيح :

صمم المقياس فى صورته النهائية حيث تضمن عبارات موزعة على أبعاد المقياس ،
ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى :

جدول رقم (2)

يوضح الصورة النهائية للمقياس

رقم البعد	عنوان البعد	عدد العبارات
البعد الأول	عادة المثابرة	16
البعد الثانى	عادة التفكير التبادلى	12
البعد الثالث	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	13
البعد الرابع	استخدام الخبرات السابقة فى مواجهة المواقف الجديدة	13
البعد الخامس	الابداع والابتكار	12

- طريقة تصحيح المقياس :

تم تحديد أوزان فقرات المقياس على التدرج الثلاثى (نعم - إلى حدما - لا) ، وقد تم وضع أوزان لهذه العبارات حيث أعطيت للعبارات الايجابية (3-2-1) ، بينما أعطيت للعبارات السلبية الأوزان (3-2-1) .

- العبارات الإيجابية : نعم(3) إلى حد ما(2) لا(1).

- العبارات السلبية : لا(3) إلى حد ما(2) نعم(3) .

- تحليل محتوى التقارير الدورية للجماعة :

تعتبر التقارير أداة أساسية فى طريقة العمل مع الجماعات ، وذلك لأنها تعبر عن نتائج كيفية ، وهى مكمل للنتائج الكمية التى خرج بها المقياس ، وكانت تكتب التقارير الدورية بواقع (2) أسبوعيا للاجتماعات والمحاضرات ، وورش العمل ، لمدة أربعة أشهر أى (32) اجتماع ومحاضرة ، وورشة عمل ، وقامت الباحثة بتسجيل التقارير الدورية عقب كل اجتماع أو محاضرة أو ورشة عمل وهى تعطى صورة واضحة عن مدى استجابة الأعضاء واستفادتهم وتقديمهم والتغييرات التى طرأت على الجماعة .

4- مجالات الدراسة :

أ- مجال الجغرافى : قامت الباحثة بتطبيق الدراسة على المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بأسوان ، وذلك للإعتبارات الآتية :

- يعتبر المعهد أحد المؤسسات التعليمية التى تشترط قيام الطالب بعمل المشروعات التدريبية المجتمعية كأحد متطلبات النجاح فى التدريب الميدانى .

- توفر عينة البحث بالمعهد مما يتيح فرصة التدخل المهنى معهم .

- المعهد هو مقر عمل الباحثة مما يسهل القيام ببرنامج التدخل ويزيل الصعوبات التى يمكن أن تواجهها .

ب- المجال البشرى :

اختارت الباحثة عينة الدراسة من خلال إتباع الشروط التالية :

- أن يكون الطلاب مقيدى فى الفرقة الثالثة والرابعة بالمعهد .
- أن يكونوا مسجلين فى أحد جماعات التدريب الميدانى التى تقوم بتنفيذ المشروعات التدريبية المجتمعية بالمعهد.
- أن يكونوا من الطلاب الملتزمين فى جميع الاجتماعات .
- ومن خلال الشروط السابقة اختارت الباحثة عينة عمدية قوامها (30) من الذين وافقوا على الإشتراك فى برنامج التدخل المهنى بالإضافة إلى استبعاد أربعة أعضاء نتيجة أنهم يعملون فى بعض الفترات الصباحية وفى المساء.

ج- المجال الزمنى للدراسة :

استغرقت فترة هذه الدراسة وتطبيق البرنامج من 2021/2/9 حتى 2021/6/30

تاسعا: برنامج التدخل المهنى من منظور طريقة العمل مع الجماعات

- الأسس التى يُبنى عليها برنامج التدخل المهنى .
- الهدف الرئيس الذى تسعى إليه هذه الدراسة .
- نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة .
- الإطار النظرى لخدمة الجماعة .
- استخدام الباحثة لمعارفها وخبراتها فى مساعدة جماعات التدريب الميدانى التى تقوم بتنفيذ المشروعات التدريبية المجتمعية لتنمية عادات العقل المنتجة لهم.

- أهداف برنامج التدخل المهنى :

يهدف البرنامج إلى : " تنمية عادات العقل المنتجة لدى جماعات التدريب الميدانى من خلال استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية " .

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية هي:

- أ - تنمية عادة المثابرة لدى جماعات التدريب الميدانى من خلال استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية .
- ب- تنمية عادة التفكير التبادلي لدى جماعات التدريب الميدانى من خلال استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية .

ج- تنمية عادة جمع البيانات باستخدام جميع الحواس لدى جماعات التدريب الميداني من خلال استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية .

د- تنمية عادة استخدام الخبرات السابقة في مواجهة المواقف الجديدة لدى جماعات التدريب الميداني من خلال استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية .

هـ- تنمية عادة الابداع والابتكار لدى جماعات التدريب الميداني من خلال استخدام المشروعات التدريبية الجماعية .

- اعتبارات تنفيذ برنامج التدخل المهني :

1- أن يتفق البرنامج مع خصائص الجماعة التجريبية من ناحية ومع أهداف الدراسة وفروضها من ناحية أخرى .

2- أن يتفق البرنامج مع الاحتياجات المعرفية الخاصة بعادات العقل المنتجة لدى جماعات التدريب الميداني .

3- تنوع الوسائل المستخدمة في توصيل المعلومات والمعارف المختلفة الخاصة بتنمية عادات العقل المنتجة لدى جماعات التدريب الميداني من خلال استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية .

4- مرونة البرنامج وقابليته للتعديل والتغير لبعض أجزائه وتوفيره للخبرات لأعضاء جماعات التدريب الميداني .

5- أن تتناسب الأنشطة العلمية والمعرفية التي يحتويها البرنامج مع الامكانيات المادية الموجودة بالمعهد حتى تضمن الباحثة إلزام أعضاء الجماعة في تنفيذ البرنامج حتى نهايته .

6- ضرورة التأكد من أن جميع أعضاء الجماعة قد اتقنوا جميع المعلومات والمعارف التي حصلوا عليها من خلال البرنامج عن طريق الاختبار أو العصف الذهني أو المسابقات المعرفية .

7- أن تعطى المعلومات والمعارف بطرق مشوقة حتى لا يشعر أعضاء الجماعة بالملل وعدم الرغبة في الحصول على معلومات أخرى .

- المعطيات النظرية لبرنامج التدخل المهني:

- نظرية الأنساق الاجتماعية .

- أنساق برنامج التدخل المهني :

1- نسق الجماعة: وهذا النسق يعبر عن جماعات التدريب الميداني الذين اشتركوا برغبتهم لتنفيذ برنامج التدخل المهني .

2- نسق الهدف : ويمثل اتاحة الفرصة لجميع أعضاء جماعات التدريب الميداني للمشاركة الفعالة في محتويات برنامج التدخل المهني من أجل تنمية عادات العقل المنتجة .

3- نسق العمل أو الفعل : ويتمثل في الأشخاص الذين يساعدون الباحثة في تحقيق أهداف التدخل المهني ، وهم المتخصصين والخبراء في مجال التدريب الميداني والمشروعات التدريبية المجتمعية .

4- نسق محدث التغيير : ويتمثل في الباحثة وهي الموجهة للتفاعلات الجماعية للأعضاء والمؤثرة في التغييرات التي تطرأ على أعضاء الجماعة التدريبية لتحقيق أهداف التدخل المهني .

- استراتيجيات التدخل المهني :

- استراتيجية التعلم .
- استراتيجية التشجيع .
- استراتيجية عرض المعارف .
- استراتيجية تدعيم الخبرة الجماعية.
- استراتيجية التوضيح .
- استراتيجية التفاعل الجماعي .

- التكنيكات المستخدمة في البرنامج :

من التكنيكات التي يمكن استخدامها لتنمية عادات العقل المنتجة لدى جماعات التدريب الميداني من خلال استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية :

1- تكنيك المناقشة الجماعية: وهو يمكن من خلاله تبادل كل أعضاء الجماعة أثناء ورش العمل الآراء والأفكار والمعلومات المختلفة عن موضوع عادات العقل المنتجة لدى جماعات التدريب الميداني، أو حول الأفكار التي ستطرح المشروعات التدريبية المجتمعية التي سيقوم أعضاء الجماعات بالتخطيط والإعداد لها وتنفيذها، كما يمكن أن يتبادل الأعضاء الآراء والمعلومات حول أى مشكله أو موقف يمكن أن يتعرضون له أثناء التخطيط والإعداد والتنفيذ للمشروعات التدريبية المجتمعية ، وكذلك من خلال مناقشة الأعضاء في تنفيذ كل خطوة تطلب منهم من أجل تنمية عادات العقل المنتجة من خلال استخدام المشروعات التدريبية البحثية .

2- **تكنيك المحاضرات** : يتم عمل محاضرات لإعطاء الطلاب المعارف والمعلومات الخاصة بعادات العقل المنتجة (المثابرة ، التفكير التبادلي ، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس ، استخدام الخبرات السابقة في مواجهة المواقف الجديدة ، الابداع والابتكار) .

3- **تكنيك التعلم الذاتي** : يطلب في بعض الأحيان من أعضاء جماعات التدريب الميداني أن يقوموا بالاطلاع وتحضير بعض الأنشطة التعليمية الخاصة بعادات العقل المنتجة التي سيقوم أعضاء الجماعة بعرضها في المحاضرة أو ورشة العمل التالية ، وهذا النشاط الذي يقوم به المتعلم يكون برغبته وذلك بهدف تنمية إمكاناته وقدراته ومهاراته ، وذلك عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم ، وفيه نعلم أعضاء الجماعة كيفية اكتساب هذه العادات وممارستها أثناء ممارستهم للمشروعات التدريبية المجتمعية .

4- **استخدام بعض جماعات الأقران في توصيل بعض المعلومات** : يتم استخدام بعض الأعضاء في توصيل المعلومات والمعارف العملية الخاصة بعادات العقل المنتجة من خلال المتخصصين في المحاضرات وورش العمل السابقة لأعضاء آخرين لن يتمكنوا من فهمها في السابق حتى يتم التأكد من أن جميع الأعضاء قد اتقنوا كافة المعلومات التي تم أخذها .

5- **العصف الذهني**: وهي عملية يستخدمها الأخصائي مع أعضاء جماعات التدريب الميداني حتى يستطيع التعرف من خلالها على المعلومات والمعارف الموجودة مسبقا لديهم عن عادات العقل المنتجة ، وعن كيفية جعلها الطلاب عادة يتم استخدامها باستمرار أثناء القيام بالأدوار المهنية أثناء التخطيط والاعداد والتنفيذ للمشروعات التدريبية المجتمعية .

6- **ورش العمل** : تستخدم ورش العمل في هذه الدراسة لتطبيق الجزء النظري الذي حصل عليه الطلاب بصورة عملية ، وذلك لكي يتم تنمية عادات العقل المنتجة لدى أعضاء جماعات التدريب الميداني من خلال استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية ، وكذلك تحقيق الهدف الرئيس في الدراسة الحالية.

7- **استخدام الأساليب الإيضاحية السمعية والبصرية** : ويتم فيها استخدام بعض الفيديوهات والصور التي يمكن من خلالها تقديم بعض نماذج من السلوكيات والتصرفات الإيجابية التي توضح لنا عادات العقل المنتجة ، وكيفية ممارسة أعضاء جماعات التدريب الميداني لهذه العادات أثناء تخطيط وإعداد وتنفيذ المشروعات التدريبية المجتمعية .

- المهارات التي أعتد عليها برنامج التدخل المهني :

- 1- المهارة فى التحليل والملاحظة لمستوى تقدم أعضاء جماعات التدريب فى ممارسة عادات العقل المنتجة أثناء تخطيط وإعداد وتنفيذ المشروعات التدريبية المجتمعية.
- 2- المهارة فى حل المشكلات الفردية والجماعية أثناء تنفيذ برنامج التدخل المهني .
- 3- المهارة فى إدارة الاجتماعات والمحاضرات وورش العمل .
- 4- المهارة فى استثمار الموارد والإمكانيات المتاحة فى المؤسسة لتنفيذ برنامج التدخل المهني .
- 5- المهارة فى استخدام العديد من الإستراتيجيات لتوصيل المعارف والمعلومات المختلفة عن كيفية تنمية عادات العقل المنتجة لدى جماعات التدريب الميدانى من خلال استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية .
- 6- المهارة فى مساعدة الأعضاء على تكوين علاقات اجتماعية مع بعضهم البعض .
- 7- المهارة فى استثمار وإدارة الوقت من أجل تنفيذ الخطوات الخاصة ببرنامج التدخل المهني فى الوقت المحدد .

- الأدوار التي يقوم بها أخصائى الجماعة فى برنامج التدخل المهني :

- 1- دوره كمساعد : وفى هذا الدور يقوم بمساعدة أعضاء جماعات التدريب الميدانى فى تخطي الصعوبات التي تواجههم أثناء تخطيط وإعداد وتنفيذ برنامج التدخل المهني من أجل تنمية عادات العقل المنتجة من خلال استخدام المشروعات المجتمعية .
- 2- دوره كمخطط : وفى هذا الدور يقوم بتخطيط البرامج والأنشطة المختلفة التي تعمل على تنمية عادات العقل المنتجة لدى جماعات التدريب الميدانى من خلال استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية .
- 3- دوره كموجه: يقوم بتوجيه أعضاء جماعات التدريب الميدانى أثناء برنامج التدخل المهني .
- 4- دوره كمرشد: ويقوم بهذا الدور من خلال إرشاد الأعضاء إلى مصادر المعلومات المختلفة التي يمكن الإستفادة منها فى تخطيط وإعداد وتنفيذ المشروعات التدريبية المجتمعية .
- 5- دوره كمعلم : وفى هذا الدور يقوم الأخصائى بإعطاء كافة المعلومات والمعارف والخبرات الخاصة بعادات العقل المنتجة واكسابها لجماعات التدريب الميدانى ، من خلال المحاضرات وورش العمل الدورية .

جدول رقم (3)

يوضح الأنشطة والبرنامج التنفيذي للتدخل المهني

م	اليوم والتاريخ	الساعة	النشاط	الهدف	الأخصائي	المهارات	التكنيكات
1	الثلاثاء 2021/2/9	الواحدة ظهرا	- اجتماع	التعارف والترحيب بأعضاء الجماعة وشرح الهدف من برنامج التدخل المهني	- كمساعد - كمرشد	- الاتصال - العلاقة - المهنية - الملاحظة - التسجيل	- المناقشة الجماعية
2	الأربعاء 10/2021/2	الواحدة ظهرا	-اجتماع -مناقشة	- تطبيق القياس القبلي - الاتفاق على مواعيد الاجتماعات المناسبة لطلاب التدريب	- كمساعد - كمرشد	- الاتصال - العلاقة - المهنية - الملاحظة - التسجيل	المناقشة الجماعية
3	الثلاثاء 16/2021/2	الواحدة ظهرا	-اجتماع	- الاتفاق على خطة وأسلوب العمل - توضيح مجالات أنشطة برنامج التدخل المهني التي سوف تطبق على جماعات التدريب الميداني المشتركين في برنامج التدخل	- كمساعد - كمصدر للخبرة - كمرشد - كمخطط	- الاتصال - العلاقة - المهنية - توجيه تفاعل - التسجيل	المناقشة الجماعية
4	الأربعاء 17/2021/2	الواحدة ظهرا	- اجتماع - مناقشة	- توزيع المسئوليات والأدوار وتوضيح التكاليفات التي يمكن أن تطلب من الأعضاء عقب كل محاضرة أو ورشة عمل . - الطلب من الأعضاء الاطلاع على عادات العقل المنتجة لمناقشتها في المحاضرة القادمة .	- كمساعد - كمصدر للخبرة - كمرشد - كمخطط	- الاتصال - العلاقة - المهنية - توجيه تفاعل - التسجيل	المناقشة الجماعية
5	الثلاثاء 2/23/2021	الواحدة ظهرا	محاضرة	- التعرف على المشروعات التدريبية المجتمعية المكلف بها طلاب التدريب في الفرقة الثالثة والرابعة وعرض نماذج سابقة لها على الطلاب . - مناقشة مفهوم عادات العقل المنتجة مع أعضاء الجماعة .	- كمساعد - كمصدر للخبرة - كمرشد - كمخطط	- الاتصال - العلاقة المهنية - توجيه تفاعل - التسجيل	المناقشة الجماعية - النمذجة
6	الأربعاء 24/2021/2/	الواحدة ظهرا	محاضرة عن عادة المثابرة	- شرح عادة المثابرة لأعضاء جماعات التدريب الميداني المشاركين في برنامج التدخل المهني . - فتح باب المناقشة عقب المحاضرة للاستفسار عن أي نقطة لم يتم فهما عن عادة المثابرة .	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الملاحظة - استخدام كافة الوسائل لتوصيل المعلومات - التسجيل	محاضرة

م	اليوم والتاريخ	الساعة	النشاط	الهدف	أدوار الأخصائي	المهارات	التكنيكات
7	الثلاثاء 2021/ 3/2	الواحدة ظهرا	- ورشة عمل - نشاط جماعي - تكليفات	- تقسيم الأعضاء إلى (3) مجموعات وهذه المجموعات سوف تستمر حتى نهاية برنامج التدخل . - شرح كل مجموعة مفهومها عن المثابرة وكيف يمكن للطلاب التدريب وجعلها عادة يتم اتباعها في كل المواقف التي تواجههم . - إعطاء كل جماعة فرصة لمناقشة وجهات نظرهم عن المثابرة وتوضيحها بالأمثلة . - إعطاء الفرصة لبعض الأعضاء الذين لم يستطيعوا استيعاب معناها أن يقوم أصدقائهم بتوضيحها لهم . - إعطاء كل عضو تكليف وهو " أن يقوم كل عضو بتحديد كيفية ممارسة عادة المثابرة أثناء التخطيط والإعداد والتنفيذ للمشروعات التدريبية المجتمعية ومناقشتها في بداية الاجتماع المقبل .	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - التسجيل	- ورشة عمل - النمذجة
8	الأربعاء 2021/3/3	الواحدة ظهرا	مناقشة تكليف المثابرة	مناقشة التكاليفات التي تم تكليف الطلاب بها في ورشة العمل والتعرف على الصعوبات التي واجهتهم أثناء تعليمهم كيفية ممارسة عادة المثابرة أثناء تخطيط وإعداد وتنفيذ المشروعات التدريبية المجتمعية. ويتم مساعدتهم من خلال زملائهم الموجودين معهم في نفس المجموعة والذين قاموا بعمل التكاليفات بصورة جيدة أن يقوموا بشرح كيفية تعليمهم لممارسة عادة المثابرة حتى يستطيعوا تنفيذها بمفردهم فيما بعد .	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - استخدام الموارد المتاحة داخل المؤسسة - التسجيل	- مناقشة جماعية
9	الثلاثاء 2021/ 3/9	الواحدة ظهرا	محاضرة عن التفكير التبادلي	- تلقى الباحثة محاضرة عن عادة التفكير التبادلي واكساب الطلاب كافة المعارف الخاصة بهذه العادة العقلية المنتجة . - فتح باب المناقشة عقب المحاضرة للاستفسار عن أي نقطة لم يتم فهمها عن عادة التفكير التبادلي .	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - استخدام الموارد المتاحة داخل المؤسسة - التسجيل	محاضرة

م	اليوم والتاريخ	الساعة	النشاط	الهدف	الأخصائى	المهارات	التكنيكات
10	الأربعاء 2021/3/10	الواحدة ظهرا	ورشة عمل عن التفكير التبادلى	تقوم كل مجموعة من المجموعات التى تم تقسيمها بشرح مفهومها عن التفكير التبادلى وكيف يمكن لطلاب التدريب جعلها عادة يتم اتباعها في أثناء مواجهة المشكلات والمواقف المختلفة . - إعطاء كل جماعة فرصة لمناقشة وجهات نظرهم عن التفكير التبادلى. - إعطاء الفرصة لبعض الأعضاء الذين لم يستطيعوا استيعاب معناها أن يقوم أصدقائهم بتوضيحها لهم . - إعطاء كل عضو تكليف وهو " أن يقوم كل عضو بتحديد كيفية ممارسة عادة التفكير التبادلى أثناء التخطيط والإعداد والتنفيذ للمشروعات التدريبية المجتمعية ومناقشتها في بداية الاجتماع المقبل .	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - استخدام الموارد المتاحة داخل المؤسسة - التسجيل	- ورشة عمل - عصف ذهنى
11	الثلاثاء 2021/3/16	الواحدة ظهرا	مناقشة تكليف التفكير التبادلى	مناقشة التكاليفات التى تم تكليف الطلاب بها في ورشة العمل والتعرف على الصعوبات التى واجهتهم أثناء تعليمهم كيفية ممارسة عادة التفكير التبادلى وأثناء تخطيط وإعداد وتنفيذ المشروعات التدريبية المجتمعية. ويتم مساعدتهم من خلال زملائهم الموجودين معهم في نفس المجموعة والذين قاموا بعمل التكاليفات بصورة جيدة أن يقوموا بشرح كيفية تعليمهم لممارسة عادة التفكير التبادلى حتى يستطيعوا تنفيذها بمفردهم فيما بعد.	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - استخدام الموارد المتاحة داخل المؤسسة - التسجيل	- مناقشة جماعية - عصف ذهنى
12	الأربعاء 2021/3 / 17	الواحدة ظهرا	محاضرة جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	تلقي الباحثة محاضرة عن عادة جمع البيانات باستخدام جميع الحواس واكساب الطلاب كافة المعارف الخاصة بهذه العادة العقلية المنتجة . - فتح باب المناقشة عقب المحاضرة للاستفسار عن أى نقطة لم يتم فهمها عن عادة جمع البيانات باستخدام جميع الحواس .	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل استخدام الموارد المتاحة داخل المؤسسة - التسجيل	محاضرة

م	اليوم والتاريخ	الساعة	النشاط	الهدف	أدوار الأخصائي	المهارات	التكنيكات
13	الثلاثاء 2021/3 /23	الواحدة ظهرا	ورشة عمل عن جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	تقوم المجموعات التي تم تقسمها بشرح مفهوماتها عن كيفية جمع البيانات باستخدام جميع الحواس وكيف يمكن لطلاب التدريب جعلها عادة يتم اتباعها عند جمع المعلومات المختلفة التي يحتاجون إليها أثناء فترات التعليم النظرية والعملية . - إعطاء كل جماعة فرصة لمناقشة وجهات نظرهم عن كيفية جمع البيانات باستخدام جميع الحواس في المواقف المختلفة . - إعطاء الفرصة لبعض الأعضاء الذين لم يستطيعوا استيعاب معناها أن يقوم أصدقائهم بتوضيحها لهم . - إعطاء كل عضو تكليف وهو تحديد كيفية ممارسة عادة جمع البيانات باستخدام جميع الحواس أثناء التخطيط والإعداد والتنفيذ للمشروعات التدريبية المجتمعية ومناقشتها في بداية الاجتماع المقبل	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - استخدام الموارد المتاحة داخل المؤسسة - التسجيل	- ورشة عمل - عصف ذهني
14	الأربعاء 2021/ 3/24	الواحدة ظهرا	مناقشة عن جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	مناقشة التكاليف التي تم تكليف الطلاب بها في ورشة العمل و التعرف على الصعوبات التي واجهتهم أثناء تعليمهم لكيفية ممارسة عادة جمع البيانات باستخدام جميع الحواس أثناء تخطيط وإعداد وتنفيذ المشروعات التدريبية المجتمعية ويتم مساعدتهم من خلال زملائهم الموجودين معهم في نفس المجموعة والذين قاموا بعمل التكاليف بصورة جيدة أن يقوموا بشرح كيفية تعليمهم لممارسة عادة جمع البيانات باستخدام جميع الحواس حتى يستطيعوا تنفيذها بمفردهم فيما بعد.	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - استخدام الموارد المتاحة داخل المؤسسة - التسجيل	- مناقشة جماعية - عصف ذهني
15	الثلاثاء 2021/3/30	الواحدة ظهرا	محاضرة عن استخدام الخبرات السابقة في مواجهة المواقف الجديدة	تلقى الباحثة محاضرة عن عادة استخدام الخبرات السابقة في مواجهة المواقف الجديدة واكتساب الطلاب كافة المعارف الخاصة بهذه العادة . - فتح باب المناقشة عقب المحاضرة للاستفسار عن أي نقطة لم يتم فهمها عن عادة استخدام الخبرات السابقة في مواجهة المواقف الجديدة .	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - استخدام الموارد المتاحة داخل المؤسسة - التسجيل	محاضرة

م	اليوم والتاريخ	الساعة	النشاط	الهدف	الأدوار الأخصائي	المهارات	التكنيكات
16	الأربعاء 2021/3/31	الواحدة ظهرا	ورشة عمل عن استخدام الخبرات السابقة في مواجهة المواقف الجديدة	تقوم كل مجموعة من المجموعات التي تم تقسيمها بشرح مفهومها عن كيفية استخدام الخبرات السابقة في مواجهة المواقف الجديدة وكيف يمكن لطلاب التدريب جعلها عادة يتم اتباعها في مواجهة المواقف والمشكلات المخلفة التي يمكن أن تواجههم أثناء ممارستهم للأعمال التدريبية المقررة عليهم . - إعطاء كل جماعة فرصة لمناقشة وجهات نظرهم عن كيفية استخدام الخبرات السابقة في مواجهة المواقف الجديدة في المواقف المختلفة . - إعطاء الفرصة لبعض الأعضاء الذين لم يستطيعوا استيعاب معناها أن يقوم أصدقائهم بتوضيحها لهم . - إعطاء كل عضو تكليف وهو " أن يقوم بتحديد كيفية ممارسة عادة استخدام الخبرات السابقة في مواجهة المواقف الجديدة أثناء التخطيط والإعداد والتنفيذ للمشروعات التدريبية المجتمعية ومناقشتها في بداية الاجتماع المقبل .	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - استخدام الموارد المتاحة داخل المؤسسة - التسجيل	- ورشة عمل - عصف ذهنى
17	الثلاثاء 2021/ 4/6	الواحدة ظهرا	مناقشة عن استخدام الخبرات السابقة في مواجهة المواقف الجديدة	مناقشة التكاليفات التي تم تكليف الطلاب بها في ورشة العمل والتعرف على الصعوبات التي واجهتهم أثناء تعليمهم لكيفية ممارسة عادة استخدام الخبرات السابقة في مواجهة المواقف الجديدة أثناء تخطيط وإعداد وتنفيذ المشروعات التدريبية المجتمعية. ويتم مساعدتهم من خلال زملائهم الموجودين معهم في نفس المجموعة والذين قاموا بعمل التكاليفات بصورة جيدة أن يقوموا بشرح كيفية تعليمهم لممارسة عادة استخدام الخبرات السابقة في مواجهة المواقف الجديدة حتى يستطيعوا تنفيذها بمفردهم فيما بعد .	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - استخدام الموارد المتاحة داخل المؤسسة - التسجيل	- مناقشة جماعية - عصف ذهنى
18	الأربعاء 2021/4 /7	الواحدة ظهرا	محاضرة عن عادة الابداع والابتكار	- تلقى الباحثة محاضرة عن عادة الإبداع والابتكار واكساب الطلاب كافة المعارف الخاصة بهذه العادة العقلية المنتجة . - فتح باب المناقشة عقب المحاضرة للاستفسار عن أى نقطة لم يتم فهمها عن عادة الإبداع والابتكار .	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- توجيه التفاعل - استخدام الموارد المتاحة - التسجيل	محاضرة

م	اليوم والتاريخ	الساعة	النشاط	الهدف	الأدوار الأخصائي	المهارات	التكنيكات
19	الثلاثاء 2021/4/13	الواحدة ظهرا	ورشة عمل عن عادة الابداع والابتكار	تقوم كل مجموعة من المجموعات التي تم تقسيمها بشرح مفهومها عن عادة الابداع والابتكار وكيف يمكن لطلاب التدريب جعلها عادة يتم تطبيقها أثناء تفكيرهم لمواجهة المواقف وأثناء القيام بالأعمال التدريبية المقررة عليهم . - إعطاء كل جماعة فرصة لمناقشة وجهات نظرهم عن كيفية استخدام عادة الابداع أثناء تفكيرهم لمواجهة المواقف وأثناء القيام بالأعمال التدريبية المقررة عليهم . - إعطاء الفرصة لبعض الأعضاء الذين لم يستطيعوا استيعاب معناها أن يقوم أصدقائهم بتوضيحها لهم . - إعطاء كل عضو تكليف وهو " أن يقوم كل عضو بتحديد كيفية ممارسة عادة الابداع والابتكار أثناء التخطيط والإعداد والتنفيذ والتقييم للمشروعات التدريبية المجتمعية ومناقشتها في بداية الاجتماع المقبل .	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - استخدام الموارد المتاحة داخل المؤسسة - التسجيل	- ورشة عمل - عصف ذهني
20	الأربعاء 2021/4/14	الواحدة ظهرا	مناقشة عن عادة الابداع والابتكار	مناقشة التكاليفات التي تم تكليف الطلاب بها في ورشة العمل والتعرف على الصعوبات التي واجهتهم أثناء تعليمهم كيفية ممارسة عادة الابداع والابتكار أثناء تخطيط وإعداد وتنفيذ وتقييم المشروعات التدريبية المجتمعية. ويتم مساعدتهم من خلال زملائهم الموجودين معهم في نفس المجموعة والذين قاموا بعمل التكاليفات بصورة جيدة أن يقوموا بشرح كيفية توظيفهم لممارسة عادة الابداع والابتكار حتى يستطيعوا تنفيذها بمفردهم فيما بعد .	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - استخدام الموارد المتاحة داخل المؤسسة - التسجيل	- مناقشة جماعية - عصف ذهني
21	الثلاثاء 2021/4/20	الواحدة ظهرا	اجتماع	تجتمع الباحثة بأعضاء الجماعة المقسمين إلى ثلاث مجموعات وتطلب منهم أن تقوم كل مجموعة بالتفكير في مشروع مجتمعي في المجال (الصحي أو التعليمي أو البيئي أو الاجتماعي أو الترفيهي) ولابد من اتفاق وموافقة جميع أعضاء المجموعة عليه.	- كمساعد - كموجه - كمستشار - كمصدر للخبرة والمعرفة	- الاتصال - الملاحظة - استخدام كافة الوسائل لتوصيل المعلومات - التسجيل	- اجتماع
22	الأربعاء 2021/ 4/21	الواحدة ظهرا	مناقشة جماعية	-تقوم الباحثة بمناقشة كل مجموعة في المشروع الذي قامت المجموعة باختياره ومعرفة سبب اختيار هذا المشروع . - توضح الباحثة أنه سيتم تنفيذ ورشة	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - الملاحظة - استخدام الموارد	-مناقشة جماعية

			عمل الاجتماع المقبل لكى تقوم كل مجموعة بعمل خطة للمشروع الذى قامت المجموعة باختياره وأن تحدد كل مجموعة أهدافها من هذا المشروع وآليات تنفيذه والجهات التى يمكن أن تساعدنا فيه .				
ورشة عمل	الاتصال - الملاحظة - استخدام الموارد المتاحة داخل المؤسسة التسجيل	كموجه - كمستشار	تقوم الباحثة بمساعدة أعضاء كل مجموعة في وضع خطة خاصة بالمشروع الذى قامت باختياره وتحديد الهدف من المشروع والآليات التى سوف تتبع لتنفيذه .	ورشة عمل	الواحدة ظهرا	الثلاثاء 2021/ 4/27	23
اجتماع	الاتصال - الملاحظة - استخدام الموارد المتاحة داخل المؤسسة التسجيل	كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد - كموجه - كمستشار	قيام الأعضاء بتوزيع المسئوليات والأدوار الخاصة بجمع المعلومات الخاصة بالمشاريح التى قامت كل مجموعة باختيارها وتوزيعها على جميع الأعضاء من أجل وضع الخطة وتحديد الأهداف والآليات .	اجتماع	الواحدة ظهرا	الأربعاء 2021 /4/28	24
ورشة عمل	الاتصال - الملاحظة - استخدام الموارد المتاحة داخل المؤسسة	كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	تقوم الباحثة بمساعدة أعضاء كل مجموعة في عرض الخطة الخاصة بالمشروع الذى قامت باختياره وعرض الأهداف التى قاموا بوضعها للمشروع الذى تم اختياره . وسرد الخطوات التى سوف يتبعوها لتنفيذ المشروع .	اجتماع - ورشة عمل	الواحدة ظهرا	الثلاثاء 2021/5 /4	25
اجتماع ومناقشة	الاتصال - الملاحظة - استخدام الموارد المتاحة داخل المؤسسة التسجيل	كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد - كموجه - كمستشار	قيام كل مجموعة بالإعدادات النهائية للاستعداد لتنفيذ المشروع المجتمعى الذى تم وضع الخطة له تحت إشراف مجموعة من المشرفين . يقوم المشرف الملازم لكل مجموعة بمناقشة الأعضاء في الصعوبات التى تواجههم أثناء الإعداد ويساعدهم على حلها ويقوم بتوجيههم ومتابعتهم أثناء الإعداد ويساعدهم فى التواصل مع الجهات التى ستساعدهم فى تنفيذ المشروع المجتمعى الذى اختارته الجماعة.	اجتماع ومناقشة جماعية	الواحدة ظهرا	الأربعاء 2021/5 /5	26

م	اليوم والتاريخ	الساعة	النشاط	الهدف	الأخصائى	المهارات	التكنيكات
27	الثلاثاء 2021/5/19	الثامنة صباحا	تنفيذ المشروعات المجتمعية	قيام المجموعة الأولى بتنفيذ المشروع على أرض الواقع تحت إشراف مجموعة من المشرفين .	كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد - كموجه	الاتصال - الملاحظة - استخدام الموارد المتاحة داخل المؤسسة	معسكر خدمة عامة فى إحدى المدارس
28	الأربعاء 2021/5/19	الثامنة صباحا	تنفيذ المشروعات المجتمعية	قيام المجموعة الثانية بتنفيذ المشروع على أرض الواقع تحت إشراف مجموعة من المشرفين .	كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد - كموجه	الاتصال - الملاحظة - استخدام الموارد المتاحة داخل المؤسسة	نشر الوعى الصحى ببعض المناطق العشوائية

29	الثلاثاء 2021/5/25	الثامنة صباحا	تنفيذ المشروعات المجتمعية	قيام المجموعة الثالثة بتنفيذ المشروع على أرض الواقع تحت إشراف مجموعة من المشرفين .	كمستشار - كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد كمستشار	المؤسسة - الاتصال - الملاحظة - استخدام الموارد المتاحة داخل المؤسسة	معسكر خدمة البيئة المحيطة في منطقة عشوائية
30	الأربعاء 2021/5/26	الواحدة صباحا	اجتماع	- طلبت الباحثة من كل مجموعة أن تقوم بسرد وتقويم المشروع المجتمعي الذي قامت المجموعة بتنفيذه وعرض التقويم أمام الجميع .	كمساعد - كمرشد - كموجه كمستشار	الاتصال - الملاحظة - استخدام الموارد المتاحة - التسجيل	اجتماع
امتحانات الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2021							
31	الثلاثاء 2021/6/29	الواحدة صباحا	مناقشة جماعية	تطلب الباحثة من الأعضاء أن يسردوا عادات العقل المنتجة التي قاموا بممارستها أثناء تخطيط وإعداد والتنفيذ والتقويم . - عمل القياس البعدي لعينة الدراسة .	كمساعد - كمرشد - كموجه - كمستشار	الاتصال - الملاحظة - استخدام الموارد المتاحة - التسجيل	مناقشة جماعية
32	الأربعاء 2021/6/30	الواحدة صباحا	اجتماع	- تقيم ما تم انجازه والتعرف على ما استفاده الأعضاء من ورش العمل والمحاضرات وعلى ما تحتاج إليه جماعات التدريب الميداني من عادات العقل المنتجة الأخرى في المستقبل ووضعها في توصيات الدراسة . - عمل احتفالية لإنهاء برنامج التدخل المهني .	كمساعد - كمرشد	الاتصال - الملاحظة - استخدام الموارد المتاحة - التسجيل	اجتماع

عاشرا: نتائج الدراسة

جدول رقم (4)

يوضح الفروق والدلالة الإحصائية لعادة المثابرة وتحديدًا بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي
في الجماعة التجريبية

(ن = 30)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
عادة المثابرة قبلي	31.9667	2.89451	29	18.727-	0.01
عادة المثابرة بعدي	41.3667	2.15732			

بإستقراء الجدول السابق رقم (4) والذي تتضمن معطياته عادة المثابرة لدى
جماعات التدريب الميداني، حيث جاءت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى
0,01 بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الأول

لصالح التطبيق البعدي ، وهذا يؤكد صحة الفرض الذى افترضته الباحثة بأنه " توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية وتنمية عادة المثابرة لدى جماعات التدريب الميداني، وهذا يوضح لنا أن برنامج التدخل المهني باستخدام المشروعات التدريبية أحدث تغير واضح في جماعات التدريب خاصة أنه أتاح لهم الممارسة الفعلية لعادة المثابرة من خلال تعرضهم للعديد من المواقف التعليمية أثناء القيام باختيار المشروع والتخطيط له وإعداده وتنفيذه ، وستصبح هذه العادة في المستقبل سلوك ينتهجه أعضاء الجماعة باستمرار في حياتهم اليومية .

وهذا ما أوضحته دراسة (طارق لبيب محمد عماره :2013) التى أوضحت أن واقع المشروعات التدريبية المجتمعية يمكن تحديده من خلال بعض المؤشرات ومنها التغيرات التى تحدثها هذه المشروعات فى الطلاب وتنمية مهاراتهم على المثابرة وقدراتهم التطوعية .

وهذا ما أكدته دراسة (Pavlina Dostal ,2000) التى أكدت على أن هناك علاقة ارتباطية بين استخدام عادات العقل المتمثلة فى المثابرة والثقة فى التحصيل الدراسى لدى مجموعة من الطلاب الموهبين من خلال التطبيق العملى .

جدول رقم (5)

يوضح الفروق والدلالة الإحصائية لعادة التفكير التبادلى وتحديدها بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الجماعة التجريبية

(ن = 30)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
عادة التفكير التبادلى قبلي	28.1000	2.18695	29	11.100-	0.01
عادة التفكير التبادلى بعدي	32.2000	1.68973			

باستقراء الجدول السابق رقم (5) والذى تتضمن معطياته عادة التفكير التبادلى لدى جماعات التدريب الميداني، حيث جاءت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الثانى لصالح التطبيق البعدي ، وهذا يؤكد صحة الفرض الذى افترضته الباحثة بأنه " توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية وتنمية عادة التفكير التبادلى لدى جماعات التدريب الميداني، وهذا يوضح لنا أن برنامج

التدخل المهني باستخدام المشروعات التدريبية أحدث تغير واضح في جماعات التدريب خاصة أنه اتاح لهم الممارسة الفعلية لعادة التفكير التبادلي من خلال اتاحة الفرصة لهم للنقاش والتفكير لإختيار المشروع الذى ستقوم الجماعة بتنفيذه وكذلك التفكير فى كيفية إعدادة والمناقشات والتفكير فى المشكلات التى يمكن أن تواجه الجماعة أثناء تنفيذها للبرنامج ، ومن هنا يتضح لنا أن عادة التفكير التبادلي تساعد الطلاب فى الحصول على قدر كبير من المعلومات وهذا يساعدهم فى التخطيط والإعداد والتنفيذ للمشروعات المجتمعية .

وهذا ما أكدته دراسة (هاجر عبدالله محمد وآخرون:2020) التى أوضحت أن طبيعة التخصصات تفرض على الطلاب الجامعيين القيام بالعديد من الأبحاث والمشروعات المشتركة التى تحتم عليهم أن يقوموا باستخدام عادة تبادل الأفكار والآراء وذلك لكى يصلوا إلى أكبر قدر ممكن من المعلومات من أجل تحقيق الأهداف .

جدول رقم (6)

يوضح الفروق والدلالة الإحصائية لعادة جمع البيانات باستخدام جميع الحواس وتحديدًا بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الجماعة التجريبية

(ن = 30)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
عادة جمع البيانات باستخدام جميع الحواس قبلي	29.2667	1.96404	29	16.011-	0.01
عادة جمع البيانات باستخدام جميع الحواس بعدي	36.0000	1.57568			

باستقراء الجدول السابق رقم (5) والذى تتضمن معطياته عادة جمع البيانات باستخدام جميع الحواس لدى جماعات التدريب الميداني، حيث جاءت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الثالث لصالح التطبيق البعدي ، وهذا يؤكد صحة الفرض الذى افترضته الباحثة بأنه " توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية وتنمية عادة جمع البيانات باستخدام جميع الحواس لدى جماعات التدريب الميداني، وهذا يوضح لنا أن برنامج التدخل المهني باستخدام المشروعات التدريبية أحدث تغير واضح في جماعات التدريب خاصة أنه اتاح لهم الممارسة الفعلية لعادة جمع البيانات باستخدام جميع الحواس من خلال اتاحة الفرصة لهم لممارسة هذه

العادة من خلال استخدام العديد من الأدوات المهنية التي تساعدهم في جمع المعلومات المختلفة عن المشروعات التدريبية التي سيقومون بالتخطيط والإعداد والتنفيذ لها وتقويمها .

وهذا ما أكدته دراسة (إلهام فايق سليمان: 2015) التي أوضحت أن الطالب في إلتحاقه بالمرحلة الجامعية يحتاج أن يتعلم ويتدرب على كيفية استخدام عادة استخدام كافة الحواس لجمع المعلومات والتواصل الفعال مع الآخرين حتى يستطيع أن يحقق ذاته ويبني شخصيته المهنية .

جدول رقم (7)

يوضح الفروق والدلالة الإحصائية لعادة استخدام الخبرات السابقة في مواجهة المواقف الجديدة هو تحديدها بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الجماعة التجريبية

(ن = 30)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
عادة استخدام الخبرات السابقة في مواجهة المواقف الجديدة قبلي	29.4333	2.64814	29	-14.033	0.01
عادة استخدام الخبرات السابقة في مواجهة المواقف الجديدة بعدي	36.5333	1.47936			

باستقراء الجدول السابق رقم (7) والذي تتضمن معطياته عادة استخدام الخبرات السابقة في مواجهة المواقف الجديد لدى جماعات التدريب الميداني، حيث جاءت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الرابع لصالح التطبيق البعدي ، وهذا يؤكد صحة الفرض الذي افترضته الباحثة بأنه " توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية وتنمية عادة استخدام الخبرات السابقة في مواجهة المواقف الجديدة لدى جماعات التدريب الميداني، وهذا يوضح لنا أن برنامج التدخل المهني باستخدام المشروعات التدريبية أحدث تغير واضح في جماعات التدريب خاصة أنه اتاح لهم الممارسة الفعلية لعادة استخدام الخبرات السابقة في مواجهة المواقف الجديدة من خلال اتاحة الفرصة لهم للممارسة الواقعية الفعلية لهذه العادة من خلال تفكيرهم في مشروع واختيارهم له والتخطيط والإعداد والتنفيذ لهذا المشروع ، وكذلك استرجاعهم للخبرات السابقة التي تساعدهم في كل هذه الخطوات وأيضا

استخدام هذه العادة لمواجهة المشكلات والمواقف التي تواجههم أثناء إعدادهم وتنفيذهم لهذه المشروعات .

جدول رقم (8)

يوضح الفروق والدلالة الإحصائية لعادة الابداع والابتكار وتحديدها بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الجماعة التجريبية

(ن = 30)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
عادة الابداع والابتكار قبلي	26.6000	2.72409	29	-11.883	0.01
عادة الابداع والابتكار بعدي	32.2000	1.88277			

باستقراء الجدول السابق رقم (8) والذي تتضمن معطياته عادة الابداع والابتكار لدى جماعات التدريب الميداني، حيث جاءت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الخامس لصالح التطبيق البعدي ، وهذا يؤكد صحة الفرض الذي افترضته الباحثة بأنه " توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام المشروعات التدريبية المجتمعية وتنمية عادة الابداع والابتكار لدى جماعات التدريب الميداني، وهذا يوضح لنا أن برنامج التدخل المهني باستخدام المشروعات التدريبية أحدث تغير واضح في جماعات التدريب خاصة أنه اتاح لهم الممارسة الفعلية لعادة الابداع والابتكار من خلال اتاحة الفرصة لهم للممارسة الواقعية الفعلية لهذه العادة من خلال تفكيرهم في مشروع واختيارهم له والتخطيط والإعداد والتنفيذ لهذا المشروع .

وهذا ما أوصت به دراسة (الشمرى ، مشعل نوري عيد : 2013) بضرورة عمل ورش عمل لتوضيح مدى أهمية عادات العقل وقدرات التفكير الإبداعي في رفع مستوى الطلبة الأكاديمي وتحسين مخرجات العملية التعليمية وتنمية الابداع على المدى القريب والبعيد .

وكذلك دراسة (Andreas,et & other:2009) التي أظهرت نتائجها فروق داله إحصائية في درجات الربط بين عادات العقل والتفكير الابداعي والابتكاري لدى عينة الدراسة .

المراجع العربية

- درويش ، أماني البيومي :2008 ، العوامل التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي ، بحث منشور، في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- أنور، محمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، ط1، 2012م.
- الخريجي ، البندري محمد : 2018 ، دور المشرف المؤسسي في اكساب طالبات التدريب مهارات مهنة الخدمة الاجتماعية ، بحث منشور، مجلة كلية الآداب ، جامعة المنصورة .
- الخمشي، سارة وآخرون : 2005 ، أساليب تطوير التدريب الميداني لتحقيق أهداف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ، اللقاء العلمي الرابع لتطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ، كلية الخدمة الاجتماعية للبنات ، الرياض .
- السيف ،عبد المحسن فهد ؛ المالكي، سامي أبن محمد : 2020 ، واقع التدريب الميداني ومعوقاته في تخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعات السعودية ، بحث منشور ، في مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين .
- الشمري ، مشعل نوري عيد : 2013 ، عادات العقل وعلاقتها بالتفكير الإبداعي في ضوء النوع والتخصص لدى الطلبة فائق ومتوسطي التحصيل الدراسي بدولة الكويت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخليج العربي ، البحرين .
- الصانع ، نورة عمر أحمد ؛ أبو عيشة ، زاهدة جميل : 2019 ، عادات العقل وعلاقتها بأنماط التفكير الناقد لدى طالبات جامعة الطائف، بحث منشور، في مجلة البحث العلمي في التربية ، المجلد 14، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
- العواودة ، شذى سلامة عبدالله:2016 ، عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤته ، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة مؤته ، الأردن .
- الغزبية ، عواد مضحي ؛ الفضيلي ، فضيلة جابر: 2017 ، أساليب التعلم وعلاقتها بعادات العقل عند طلبة كلية التربية جامعة الكويت في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس .
- الفضيلي ، فضيلة جابر : 2017 ، أساليب التعلم وعلاقتها بعادات العقل عند طلبة كلية التربية جامعة الكويت ، بحث منشور ، مجلة الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس.
- حسن ، عماد ثروت شرقاوى : 2007 ، الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وزيادة معدل الدافعية لإنجاز المشروعات الإنتاجية الجماعية ، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية ، مج 3 ، كلية الخدمة لاجتماعية ، جامعة حلوان.
- سيد، جابر عوض سيد : 2000 ، ممارسة العمل مع الجماعات ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
- سليمان، الهام فايق : 2015 ، عادات العقل وعلاقتها بمظاهر السلوك الإيجابي لدى طلبة جامعة الأزهر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر بغزة .

- سليم، محمد محمد: 2012، رؤية مستقبلية لدور الأخصائي الاجتماعي مع جماعات الشباب الجامعي في ضوء الدولة المدنية الحديثة ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
- عصام محمود شحاته : 2011 ، جودة التدريب الميداني كأحد معايير الاعتماد لمعاهد الخدمة الاجتماعية ، بحث منشور، في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- على، ماهر أبو المعاطي: 2006 ، تقويم البرامج والمنظمات الاجتماعية ، الطبعة الثانية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق .
- على، ماهر أبو المعاطي: 2010 ، المشروعات التدريبية وجودة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية ، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي الثالث والعشرين ، المجلد العاشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- عمارة ، طارق لبيب محمد: 2013 ، العلاقة بين واقع المشروعات التدريبية المجتمعية ووعي طلاب الخدمة الاجتماعية " المقيمين في العشوائيات " بالعمل التطوعي ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- غيث ، محمد عاطف: 1997 ، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- محمد ، سمر عبد المقصود: 2012 ، العوامل التي تسهم في تحقيق جودة تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان .
- محمود عبد الحليم منسي: 2003 ، التعلم (المفهوم- النماذج - التطبيقات) ، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- منقربوس ، نصيف فهمي وآخرون: 1993 ، العمل مع الجماعات وتطبيقاته في الخدمة الاجتماعية ، المكتب العربي للأوفست ، القاهرة .
- منقربوس ، نصيف فهمي : 2004 ، الدور المقترح لطريقة خدمة الجماعة في تنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة في المشروعات الانتاجية الجماعية ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .
- نوفل ، محمد بكر: 2010 ، تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل ، عمان ، دار السيرة .
- هاجر عبدالله محمد وآخرون : 2020 ، عادات العقل لدى طلاب الجامعة في ضوء التغيرات الديمجرافية ، بحث منشور، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة الفيوم .

المراجع الأجنبية

- Andreas,F &other:2009,Brain correlates underlying creative thinking ,EEG alpha activity in professional vs.novice dancers,Institute of psychology,University of Graz,46(3).
- Ariyati, E 1&other:2021: Building students' habits of mind through process oriented guided inquiry learning, urnal of Physics: Conference Series; Bristol, Bristol, United Kingdom, Bristol.
- Costa,Arthur L and kellick,Bena:2003,Assesment strategies for Self-directed larnnig. Thousand Oaks,CA:corwin press/Sage publications.

- Costa and kellick:2000,Habits of mind.Highlands Ranch,CO:search models Unlimited.
- Green, Theresa K.2021: Investigating the Habits of Mind of Practicing Engineers, DAI-A 83/1(E), Dissertation Abstracts International Place of publication, Ann Arbor, United States.
- Furman.Rich , Rowan.Diana :2009 ,An Experiential Approach to Group Work, Published by LYCEUM BOOKS, INC.5758 S. Blackstone Ave Chicago, Illinois.
- Nahadi ; Purnawarman ; Siswaningsih,2021, Development of an Electronic Portfolio Assessment Model in Learning Chemistry to Develop the Habits of Mind and Reasoning of Indonesian Students, Journal of Physics: Conference Series; Bristol, United Kingdom, Bristol.
- Nopier, R & Gershen fenid, M: 2005, Groups and Experience Dollas GcneraUnais paloattia Prencention, U. S. A, Negrsey
- Pavlina Dostal :2000, AN EXAMINATION OF EXPLANATORY STYLE AND HABITS OF THE MIND AS CORRELATES OF ACADEMIC ACHIEVEMENT IN 7TH-GRADE GIFTED STUDENTS, A THESIS Presented to the Department of Educational Psychology, Administration, and Counseling California State University, Long Beach.
- Stivers, J (2010) Project-Based Learning, Retrieved Jan 8 2016 from: [www.Fsmilitary . org/pdf/Project_Based_Learning.pdf](http://www.Fsmilitary.org/pdf/Project_Based_Learning.pdf)

ملحق رقم (1)

نموذج لأحد التقارير التحليلية لنشاط ورشة عمل لعرض كل مجموعة خطة المشروع الذى تم اختياره والأهداف الخاصة بالمشروع

التاريخ : الأربعاء 2021/5/4
المكان: المعهد العالى للخدمة الاجتماعية
التوقيت: الساعة
الحضور: 28 عضواً

غياب : 2

أهداف الإجتماع :

- مساعدة طلاب الثلاث مجموعات التى تم تقسيمها على سرد المشروعات التى تم اختيارها والخطة الخاصة بكل مشروع .
- التعرف على عادات العقل المنتجة التى تم استخدامها فى خطوة التخطيط والإعداد للمشروعات التدريبية لجماعات التدريب الميدانى .

محتوى ورشة العمل :

حضرت الباحثة الاجتماع فى تمام الساعة الواحدة ظهراً ، ورحبت بجميع الأعضاء وشكرتهم على التزامهم ، وسألت قائد كل مجموعة : هل هناك غياب فى مجموعتك؟ فرد قائد مجموعة الأمل وهو (م - أ) : نعم لدى غياب واحد ؛ وردت قائدة مجموعة براعم الزهور وهى (ز - م) : نعم لدى غياب واحد ؛ ورد قائد مجموعة مستقبل مشرق وهو (أ-ع) : لا يوجد لدى غياب ، وسألت الباحثة عن سبب الغياب فرد القادة أسباب مرضية ، فقالت الباحثة : إذا نحن ثمانية وعشرون عضو وتغيب عضوين لأسباب مرضية فى هذا اليوم ، فبدأت الباحثة هل انتهت كل مجموعة من التخطيط والإعداد للمشروع الذى ستقوم بتنفيذه خلال الفترة القادمة ، رد جميع الأعضاء: نعم ، وقال القائد(أ-ع) : وانتهينا من ترتيب كل الخطوات التى سنتبعها فى التنفيذ إن شاء الله ، فقالت الباحثة: كل مجموعة تجهز نفسها لعرض المشروع الخاص بها وتوضح أهدافه وآليات التنفيذ الخاصة به .

بدأت المجموعة الأولى وهى مجموعة الأمل ، وقام القائد (م - أ) وقال : المشروع الذى ستقوم الجماعة بتطبيقه هو عمل معسكر للخدمة العامة والبيئة فى أحد المدارس التى يتدرب بها الطلاب وهى مدرسة كيماء الإعدادية ووضح أن جماعة التدريب ستشارك معها جماعة من طلاب المدرسة وبدأ يوضح الهدف من المشروع وهو اكساب الطلاب المهارات والخبرات التى تجعلهم أكثر قدرة على خدمة مجتمعهم ، وغرس حب الوطن وروح

الانتماء والتعاون وخدمة المجتمع والتضحية في سبيله ، تعريف الطلاب بالمشكلات البيئية وإتاحة الفرصة لهم لإيجاد الحلول المناسبة لها ، تقدير قيمة الوقت واستثمار أهميته في الحياة من خلال ممارسة ما يفيد من نشاط لصالح الطالب والمدرسة والمجتمع ، التدريب على حسن التصرف في مواقف القيادة والتبعية ، التدريب على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس ، تنمية احساس الطلاب واستثارة اهتمامهم بالمسؤولية تجاه مجتمعهم وضرورة معرفة احتياجاته والإحساس بمشكلاته وضرورة تعاونهم لرفقيه وتقدمه ، استغلال طاقات الطلاب ومواهبهم في خدمة المدرسة والمجتمع بما يساعد على نموهم اجتماعياً وفكرياً ونفسياً، ويساعد على سلامة البيئة التي يعيشون فيها ، اكساب اتجاهات وقيم صالحة ، تحقيق النمو والتقدم للمجتمع من خلال مشاريع الخدمة العامة وخدمة البيئة، وبعد عرض الأهداف، قال القائد: تم التواصل مع مديرة المدرسة والأخصائيين بكتاب رسمي وقمنا بمقابلة الأخصائية ووضحنا لها برنامج المعسكر في هذا اليوم وطلبنا منها الإعلان عن المعسكر وتسجيل الطلاب الذين سوف يشتركون معنا في المعسكر، وبعد ذلك قالت الباحثة : ما برنامج هذا اليوم ؟ قال القائد : البدء بطاير الصباح من الساعة التاسعة ، ثم تقسيم الطلاب على الأنشطة المحتفلة للمعسكر المتمثل في خدمة عامة (تنظيف وتشجير ودهان) بعض الأماكن داخل المدرسة ، ثم عمل ندوة بالاشتراك مع جهاز شئون البيئة عن أهمية البيئة وضرورة حمايتها ، ثم القيام بعمل جداريات إرشادية داخل المدرسة ، وعمل مجلة حائط ثقافية ، التجهيز لفقرات حفلة السمر ، ختام اليوم بحفلة السمر وتكريم الطلاب المتميزين داخل المعسكر، ثم انتهى قائد المجموعة الأولى من العرض وشكرته الباحثة .

ثم قام قائدة المجموعة الثانية برفع الزهور (ز - م) : بعرض المشروع الخاص بهم وهو نشر الوعي الصحي بأحد المناطق العشوائية عن كيفية الحماية من الأمراض المعدية وهى منطقة الشيخ هارون وكان الهدف من المشروع ، توجيه سكان المناطق العشوائية للسلوك الصحى السليم الذى يجب إتباعه في الامراض المعدية وبعض الأمراض المزمنة مثل : مرض السكر والضغط ، حث أفراد المناطق العشوائية على تغيير المفاهيم والسلوكيات الصحية الخاطئة التى يتبعها أفراد هذه المناطق في حياتهم اليومية ، تزويد سكان المناطق العشوائية بالمعلومات الكافية عن بعض الأمراض المعدية والخطيرة وبعض الأمراض المزمنة بحيث يتحمل كل فرد مسؤوليته عن الرعاية الصحية أكثر من الاعتماد على مقدمي الخدمة ، وقال هذا المشروع سيكون بالاشتراك مع وزارة الصحة بأسوان ، وستكون هناك مجموعة من المحاضرات والندوات خاصة بالتوعية الصحية سيتم عقدها داخل الجمعيات الأهلية بمنطقة الشيخ هارون ، ومن هذه الجمعيات جمعية الجبلوى تم التواصل والاتفاق معهم وسيكون معنا مندوبين من الصحة سنقوم معهم بعمليات التوعية ، وسنقوم بعمل بر وشارات مكتوب بها كل البنود التى يجب أن يلتزم بها الأفراد في حالة الأمراض المعدية والمزمنة ، وأنهى القائد العرض وشكرته الباحثة .

ثم قام قائد المجموعة الثالثة مستقبل مشرق (أ-ع) بعرض المشروع وهو مبادرة لنشر الوعي للحفاظ على البيئة واستثمارها في المناطق العشوائية من خلال تنظيف البيئة وإعادة تدوير المخلفات والاستفادة منها في كسب المال ، ووضح القائد أن المجموعة سوف تستهدف أحد المناطق العشوائية في محافظة أسوان وسوف يقوم بعمل توعية أهالي المنطقة من خلال الجمعيات الأهلية في كيفية الاستفادة من المخلفات وجعلها مصدر للمال بدلاً من إلقيها وتلويث البيئة بها ، وقال القائد : أن هذا المشروع سيكون بالاشتراك مع جهاز شئون البيئة وسيتم عقد العديد من المحاضرات والندوات لتعليم أهالي المنطقة كيفية إعادة تدوير المخلفات والاستفادة منها كمصدر للدخل ، وتعريف الأهالي بالمؤسسات التى يمكن أن تساعدهم في ذلك وكيفية استفادة كل أهالي المنطقة من هذا

المشروع شكرت الباحثة القائد وكل الحاضرين ، وقالت لهم : عليكم الاستعداد جيدا لتنفيذ هذه المشاريع وتم الاتفاق على أن الباحثة سترى الإعداد النهائي لهذه المشاريع في الاجتماع القادم لكي يتم التنفيذ مباشرة بعد ذلك .

وسألت الباحثة أى من عادات العقل المنتجة التي تدربنا عليها قمتم باستخدامها في هذه الخطوات فقال الأعضاء : نحن قمنا باستخدام جميع العادات في هذه المرحلة لأنه كان بها جمع بيانات وتبادل أفكار واستخدام الخبرات التي توجد عند أفراد المجموعة ، وكذلك واجهتنا مشكلات وحاولنا حلها مع بعضنا فإننا استقدنا كثيرا من عادات العقل المنتجة أثنا تطبيقنا لهذه المرحلة ، وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على موعد الاجتماع القادم .

الأساليب الفنية المستخدمة في ورشة العمل:

- المناقشة الجماعية : للتعرف على المشروع الذي تم اختياره، والخطة التي قامت كل مجموعة بوضعها للمشروعات ، وأهداف كل مشروع والخطوات الخاصة بتنفيذه.
- التعلم الذاتي : يطلب من أعضاء جماعات التدريب الميداني أن يقوموا بالاطلاع وتحضير بعض الأنشطة التعليمية الخاصة بالمشروعات المجتمعية التي قاموا باختيارها وعرضها في ورشة العمل.
- استخدام الأساليب الإيضاحية السمعية والبصرية : يقوم الأعضاء باستخدام بعض الفيديوهات والصور التي يكمن من خلالها تقديم خطة المشروع وأهدافه وخطوات تنفيذ المشروع التدريبي الذي قامت الجماعات باختياره .

- أهم المهارات التي ظهرت في ورشة الحكي :

- المهارة في الملاحظة.
- المهارة في استثمار موارد المؤسسة.
- التسجيل.
- المهارة في الأصغاء.
- المهارة في استثمار وإدارة الوقت .
- المهارة في استخدام العديد من الاستراتيجيات لتوصيل المعارف والمعلومات المختلفة عن المشروعات التي تم اختيارها والتي ستقوم المجموعة بتنفيذها للآخرين.

استجابة الأعضاء أثناء ورشة العمل ونتائج التدخل :

من الواضح أنه كان هناك استجابة وتفاعل وحماس كبير بين أعضاء كل الجماعات أثناء طرح كل جماعة لأفكارها وخطتها الخاصة بمشروعها والتي تم التجهيز لها من أجل عرضها على الجميع ومعرفة ردود الأفعال حول فكرة المشروع والخطة والأهداف التي وضعتها الجماعة ، كما كان هناك حماس كبير منهم في عرض المشكلات التي واجهتهم في مرحلة وضع الخطة والإعداد للمشروع وكيف كان هناك تفكير جماعي وبصورة ايجابية لمواجهة هذه المشكلات .

دور الأخصائي في توجيه وإدارة ورشة العمل :

- 1- تهيئة الطلاب للورشة .
- 2- الملاحظة الدقيقة للتفاعلات وإمكانية توجيهها .
- 3- الأصغاء إلى التعليقات لتحديد مدى تحقيق النتائج المبتغاة من الورشة .

- 4- كمساعد للأعضاء حتى يستطيعوا التعبير عن المشكلات والمواقف التي تواجههم وكيفية التعامل معها.
- 5- مصدر للخبرة والمعرفة من خلال توجيه الطلاب وتعليمهم كيفية تطبيق عادات العقل أثناء اختيارهم وإعدادهم للمشروع الذي تم تنفيذه .
- 6- يرشد جماعات التدريب إلى أنه ليس هناك شئ مستحيل وأنهم سوف يحققوا أهدافهم من المشروع الذي وقع اختيارهم عليه .
- 7- عدم التدخل أثناء سرد المواقف والمشكلات للتعرف على جميع الصعوبات التي واجهتهم وكيف وجدوا حلول لها والعادات التي قاموا باستخدامها .
- 8- التعقيب على المواقف وتقديم النصيحة ، أى يعتبر الأخصائى كناصر وكصديق لهم من خلال توجيههم .

ملحق رقم (2)

رابط مقياس عادات العقل المنتجة :

<https://drive.google.com/file/d/1beTUCJD61Zv4Hz7fQAY1eElwKUUGQUfa/view?usp=drivesdk>